

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2013-11-20 رقم العدد: 4800 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 14 رقم القصاصة: 1



(أ ف ب)

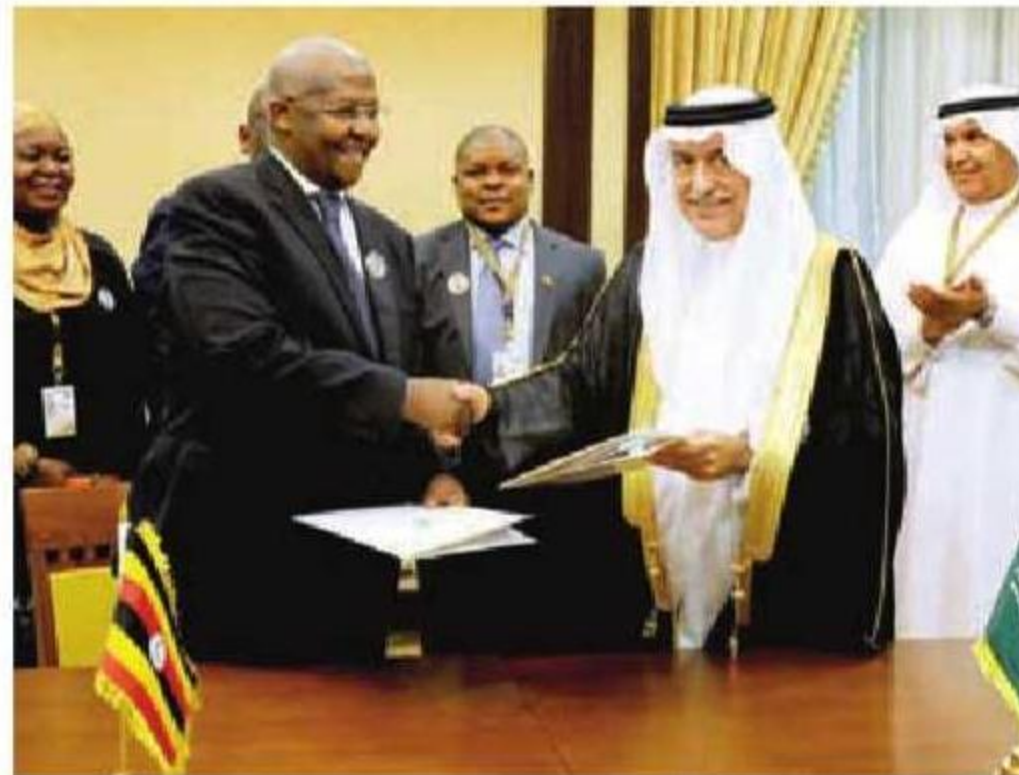
رؤساء وقادة وممثلو الدول العربية والأفريقية في قمة الكويت أمس

الرياض توقع ٧ اتفاقيات تنموية مع أفريقيا وقروض كويتية "ميسرة" بمليار دولار



(واس)

الأمير سعود الفيصل مستقبلاً الرئيس اليمني عبدربه هادي منصور



(واس)

العساف عقب توقيع اتفاقية تعاون أفريقية

تونس وليبيا ومصر واليمن
واندلاع حرب أهلية في سورية.
ومن المتوقع أن يوافق القادة
على آلية مالية أفريقية - عربية
مشتركة لتنفيذ المشاريع وتشجيع
الاستثمارات. وسيناقش القادة
أيضاً إنشاء لجنة تنسيق فنية
أفريقية - عربية لحماية العمال
الوافدين.

ثلاث سنوات تبنت استراتيجية
شراكة أفريقية - عربية وخطة
عمل مشتركة للأعوام ٢٠١١ -
٢٠١٦ لزيادة الاستثمار ولمشروع
تجارية واقتصادية أخرى. غير أن
تطبيق تلك القرارات كان بطيئاً
خصوصاً بسبب الاضطرابات
التي أعقبت "الربيع العربي" في
٢٠١١ وأدت للإطاحة برؤساء

الشرقية لأفريقيا زاد من الإمكانيات
الاقتصادية للقارة.
وفي الجهة المقابلة، فإن دول
مجلس التعاون الخليجي سجلت
فائضاً بلغ ترليون دولار بفضل
استمرار ارتفاع أسعار النفط.
وغالبية الأصول مستثمرة في
الولايات المتحدة وأوروبا.
والقمة التي عقدت في ليبيا قبل

ويعد الصندوق الكويتي
للتنمية الاقتصادية العربية الذراع
الحكومية للاستثمار في الدول
العربية وأفريقيا وآسيا. سبق
وأن قدم هذا الصندوق مليارات
الدولارات على شكل قروض
منخفضة الفائدة لتمويل مشاريع
التنمية والبنى التحتية.

وقال الشيخ صباح إن التركيز
سيكون على المشاريع الزراعية
لضمان الأمن الغذائي في العالم
العربي وأفريقيا على حد سواء.
إلا أنه عد أن التعاون لا يجب
أن يكون في اتجاه واحد، داعياً
"الطرف الآخر" إلى المشاركة في
تقديم المساعدات.

والقمة هي الأولى من نوعها منذ
٢٠١٠ عندما التقى القادة في ليبيا
قبل انطلاق حركة الاحتجاجات
التي تعرف بالربيع العربي.
ويشارك ٣٤ رئيس دولة
وسبعة من نواب الرؤساء وثلاثة
رؤساء حكومات في القمة التي
تجمع ٧١ من الدول والمنظمات،
بحسب المنظمين.

ومن المتوقع أن يوافق القادة
المجتمعون على تدابير وقرارات
اتخذها وزراء الخارجية الأحد
الماضي بهدف تسريع التعاون
الاقتصادي بين المنطقين.
وقال وزير خارجية الكويت
الشيخ صباح خالد الصباح، إن
القمة التي تنعقد تحت عنوان
"شركاء في التنمية والاستثمار"
ستناقش مقترح المنتدى
الاقتصادي الأفريقي العربي لخلق
سوق عربية أفريقية مشتركة
لما مجموعه نحو مليار و ٢٠٠
مليون نسمة. وسيناقش القادة
كيفية تسريع تدفق الاستثمارات
إلى أفريقيا التي تتمتع بإمكانات
هائلة لكنها تواجه نقصاً كبيراً في
الاستثمارات.

وبحسب البنك الدولي فإن
إفريقيا تحتاج لنحو ٣٠ مليار
دولار سنوياً لتطوير قطاع الطاقة
لديها.
ويقول صندوق النقد الدولي
إن النمو الاقتصادي في أفريقيا
بلغ ٥٪ في ٢٠١٢ رغم الأزمة
الاقتصادية العالمية. ومن المتوقع
أن يتراجع النمو قليلاً ليسجل
٤,٨٪ هذا العام ليرتفع مجدداً
وصولاً إلى ٥,١٪ في ٢٠١٤.
وإضافة إلى ذلك فإن أفريقيا
تملك ١٢٪ من احتياطي النفط
العالمي و ٤٢٪ من الذهب غير
المستخرج.

كما أن اكتشاف كميات هائلة
من الغاز الطبيعي قبالة السواحل
ويعمل هامش فعاليات القمة
التي تناقش على مدار يومين
تعزيز العلاقات الاقتصادية بين
الدول العربية وأفريقيا. وقعت
الملكية أمس سبع اتفاقيات بين
الصندوق السعودي للتنمية
وسبع دول أفريقية هي:
أوغندا وإثيوبيا وبوركينا فاسو
ونشاد وسيراليون وموريتانيا
وموزمبيق. وقال وزير المالية
رئيس مجلس إدارة الصندوق
السعودي للتنمية الدكتور
إبراهيم بن عبدالعزيز العساف
في تصريح أمس: إن توقيع تلك
الاتفاقيات التي جاءت في إطار
جهود حكومة خادم الحرمين
الشريفين، الملك عبدالله بن
عبدالعزیز، في دعم برامج التنمية
في أفريقيا جرت على هامش
اجتماعات القمة التي يترأس وفد
السعودية فيها وزير الخارجية
الأمير سعود الفيصل. وأوضح أن
تلك الاتفاقيات تستهدف تمويل
عدد من المشروعات التنموية في
القطاعات ذات الأهمية الخاصة
لتخفيف حدة الفقر، وتحسين
ظروف المعيشة للطبقات الفقيرة
في تلك الدول، مبيناً أن إجمالي
قيمة الاتفاقيات بلغ نحو ١٣٦
مليون دولار.

ووقع الاتفاقيات عن الصندوق
السعودي للتنمية الدكتور
العساف، إضافة إلى نائب الرئيس
العضو المنتدب للصندوق المهندس
يوسف بن إبراهيم البسام، في
حين وقعا عن الدول الأفريقية
الوزراء المعينون بحضور عدد من
المسؤولين من الجانبين.
إلى ذلك قال أمير الكويت: "لقد
وجهت المسؤولين في الصندوق
الكويتي للتنمية الاقتصادية
بتقديم قروض ميسرة للدول
الأفريقية بمبلغ مليار دولار على
مدى السنوات الخمس القادمة".
كما أشار أمير الكويت إلى أن
بلاده ستقوم بالتنسيق مع البنك
الدولي ومع مؤسسات مالية عالمية
أخرى بـ"تأمين استثمارات
وخدمات استثمارية بمليار
دولار" خلال السنوات المقبلة، لا
سيما مشاريع البنية التحتية.

الكويت: الوكالات